

بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - صوت منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم ٧٩ صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
نداء التصدي للاستيطان

فيما تتواصل انتفاضة شعبنا المظفرة ، ويزداد تصميحه على تصعيدها وتطويرها عبر تجديد وسائلها الكفاحية ، يعمد الاحتلال الصهيوني سياسته القمعية بصورة هستيرية لم يسبق لها مثيل لتكشف عن عقلية هجية وبربرية وعنصرية ، لم تستطع تمالك نفسها امام الغربات اليومية التي توجهها سواعد شعبنا الى المحتل الصهيوني وقطعان مستوطنيه .
فبعد قرار الابعاد الذي اتخذ بحق اثني عشر مناضلاً من ابنا شعبنا والذي قوبل بالاشمئزاز والاستنكار والادانة من قبل المجتمع الدولي، قامت سلطات الاحتلال خلال الفترة الاخيرة بحملة اعتقالات واسعة شملت المئات من ابنا شعبنا ، وتجاوزت هذه الحملة المسعورة في وحشيتها كل الحدود، حيث تم ترويع الاطفال والاعتداء على نساء المناضلين وتخريب الممتلكات بشكل متعمد .
ان قاوم وهي تؤكد تضامنها مع جميع ابطال شعبنا المعتقلين وذويهم فاننا على ثقة تامة بان شعبنا قادر على ان يكيل الصاع صاعين لاعداه من خلال تمسكه الحازم بوحدته الوطنية وتصعيد انتفاضته المباركة ضد هوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه ، وصولا الى ان يدرك الاحتلال عاجلا ام اجلا بان وجوده على ارضنا ضرب من المستحيل .
يا جماهير شعبنا :

لقد جاء انعقاد المؤتمر المتعدد الاطراف وتغييبه للقضية الفلسطينية جوهر النزاع في الشرق الاوسط ليؤكد مجددا ان هدف الادارة الامريكية هو تهمية قضيتنا وعزلها عن القضايا العربية الاخرى والامعان في سياسة الكيل بمكيالين وتخطي قرارات الشرعية الدولية وان هدفها تثبيت الكيان الصهيوني في وطننا بتطبيع العلاقات مع الانظمة العربية ، وتشن قاوم موقف م.ت.ف. بمقاطعة المؤتمر ورفضها الخضوع للابتزازات الامريكية يتجزئة وحدة شعبنا وتجاوز ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الوقت الذي تصعد فيه سلطات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد ابنا شعبنا في جميع ارجاء دولة فلسطين ، تقوم هذه السلطات بحملة مماثلة ضد ابنانا المعتقلين داخل السجون التي تشهد في كل يوم وفي كل ساعة مأساة تروكيا كافة صنوف القهر والظلم والاضهاد ضد اسرى الثورة الفلسطينية ، حيث تقوم مديرية السجون الصهيونية وولى راسها النازي جابي عامير مدير مصلحة السجون ، بممارسة كافة اشكال العقاب الجماعي ضد مناضلينا الابطال من قتل وتغي واطلاق الغازات الخانقة وتحويل غرف المعتقلين الى علب بشرية .

وفي هذا السياق فان قاوم تناسد المؤسسات الانسانية ولجان المحامين وكلفة المؤسسات الدولية التدخل فورا لوقف هذه المجزرة الوحشية ووضع حد لهذا الاستهتار الصهيوني بحياة الانسان الفلسطيني داخل المعتقلات، وتشن قاوم في الوقت نفسه صمود معتقلينا الابطال في وجه هذه الممارسات الوحشية وتدعوهم الى مزيد من الصمود والاصرار على البقاء رغم عوامل القسوة ونقول لهم ان موعدنا الصبح ... اليس الصبح بقريب ؟

وفي الوقت الذي تشن قوم فيه مواقف جميع الدول التي تضامنت مع ابنا شعبنا الذين فتخلت بحقهم اوامر الابعاد ، فانها تؤكد ان اتخاذ القرار رغم ترحيبنا الشديد به لن يردع سلطات الاحتلال عن الاستمرار في ممارساتها الوحشية تجاه ابنا شعبنا ، ولذلك فاننا نطالب مجلس الامن باتخاذ قرار يفرض بموجبه عقوبات على دولة الاحتلال الصهيوني في حالة عدم التقيد بتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير ، وفي ضوء ازدياد شراسة سلطات الاحتلال وتصعيد ممارساتها القمعية فاننا نشاهد مجلس الامن والجمعية العمومية والهيئات الدولية للتدخل فورا لوقف الاجراءات الاسرائيلية ولا سيما منع التجول الليلي الدائم المفروض على المدن الكبرى في فلسطين من اجل وضع حد لانفلات المستوطنين ، وغيرها من الممارسات الوحشية ، وتدعو هذه المؤسسات الى توفير الحماية الدولية لشعبنا .

يسا ابنا شعبنا :

تقوم سلطات الاحتلال في الفترة الاخيرة بزيادة وتيرة الاستيطان في الارض الفلسطينية بشكل محموم وكأنها في سياق مع الزمن من اجل فرض الامر الواقع على شعبنا ، ومن واجبنا قبل مطالبة الاخرين بادانة عملية الاستيطان واعتباره عملا غير شرعي ، ان نقوم نحن بالتصدي لهذه العملية الخطرة على مستقبل شعبنا ومن هنا فان قوم تطالب جميع ابنا شعبنا بالامتناع فورا عن العمل في المستوطنات المقامة على ارضنا الفلسطينية ، لان من شأن توقف عملنا عن العمل في هذه المستوطنات ان يؤثر بشكل كبير على استمرار العملية الاستيطانية في ارضنا ، ومن ناحية اخرى فاننا نطالب المصانع والمؤسسات الوطنية والتقانات العمالية بالعمل الجدي والفوري لتوفير

وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني



لتوفير فرص عمل لهؤلاء العمال الذين يقاطعون العمل في المستوطنات، وكلنا أمل في أن تجد هذه الدعوة تجاوباً وتفهماً من قبل عمالنا البواسل الذي لا نشك مطلقاً في صدق انتمائهم الوطني واستعدادهم للتضحية في سبيل قضية شعبهم الوطنية مهما بلغت هذه التضحيات. **يبنا ابننا شعبنا البطول....**

وفي الوقت الذي يسعى فيه الاحتلال بشتى الوسائل الى وقف انتفاضة شعبنا فان قوم تؤكّد ان الانتفاضة ستستمر وستتعاود وان وقفها سيكون فقط بعد زوال الاحتلال، ومن اجل خلق الظروف التي تمكن شعبنا من مواصلة انتفاضه فان قوم ترى ما يلي:

(١) العمل على صيانة الوحدة الوطنية والترفع عن الخلافات التي قد تنشأ في بعض المواقع واستكمال اقامة لجان الاصلاح الوطني في كل موقع وتنسيق جهودها لمنع تفاقم اي خلافات قد تنشأ مستقبلاً .

(٢) تدين قاوم عملية القتل التي امتهدت حياة اربعة اشخاص في قرية كفر راعي ، ايا كانت الاسباب التي تقف وراءها. فقد سبق لقاوم ان حذرت من تفاقم ظاهرة التصفيات للمشتبه بتعاونهم مع الاحتلال ودمغ انتفاضة شعبنا بهذه الظاهرة التي اصحت تشكل عبثاً عليها. وتؤكد قاوم بانها تجري تحقيقاً وطنياً لمعرفة حقيقة ما جرى وستتخذ الاجراءات الصارمة بحق اي مخالف في هذه القضية . وتناشد قاوم كافة الاخوة المناضلين الذين لا نشك في انتمائهم الوطني وغيرتهم على مصلحة شعبنا ومنجزاته ، بالتروي واخذ الحيطة والحذر قبل اذانة اي شخص وتنفيذ حكم الاعدام فيه .

(٣) تدين قاوم بشدة جريمة اغتيال الدكتور البرت جلوك رئيس قسم الاثار في جامعة بير زيت الذي اغتالته يد الغدر والظلم والعدوان ، وتحمل قاوم مخابرات العدو الصهيوني مسؤولية قتل الدكتور جلوك الذي قدم خدمات جليلة الى شعبنا الفلسطيني . وتتقدم قاوم باحر التعازي الى عائلة الفقيد .

وتتقدم قاوم بالتهنئة الى جماهير شعبنا في ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين ، مستعدين في هذه الذكرى العطرة العزم على مواصلة المسيرة لكنى الاحتلال من ارض الاسراء والمعراج . وتتوجه قاوم بالتحية الى حزب الشعب الفلسطيني في ذكرى تاسيسه في العاشر من شباط باعتباره وريثاً شرعياً للتراث الكفاحي للحزب الشيوعي الفلسطيني. كما تتوجه قاوم بالتحية الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في ذكرى انطلاقها المجيدة يوم الثاني والعشرين من شباط ، وفي هاتين المناسبتين الوطنيتين فان قاوم تعبر عن تحياتها النضالية لجميع الرفاق في حزب الشعب الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومعاً وسواً حتى النصر .

تدعو قاوم جماهير شعبنا الى تنفيذ الفعاليات التالية :

اعتبار الاسبوع الاول من شباط اسبوع فعاليات تضامنية مع ابطالنا الاسرى في السجون الصهيونية واحتجاجاً على حملة الاعتقالات واوامر الابعاد الاخيرة . على ان يتم التنسيق بين اللجان الميدانية والاطر النسائية على تحديد جدول يومي لتنفيذ هذه الفعاليات مثل الاعتصام في مقار الملعب الاحمر في دولة فلسطين، والقيام بالمسيرات الجماهيرية وعقد المؤتمرات الصحفية بالتعاون مع نقابة المحامين وارسال البرقيات والعرائض الى المؤسسات الدولية وقناصل الدول الغربية المعتمدة في القدس .

٢/٩ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها الخمسين .

٢/١٠ يوم تعيد مميز في ذكرى تاسيس حزب الشعب الفلسطيني .

٢/١٤ يوم تعيد وغضب ضد عمليات الامتيطان تتمدى فيه القوات الضاربة لجيش الاحتلال وسيارات وقطمان مستوطنيه .

٨ و ١٣ و ٢٠ و ٢٨ / ٢ ايام فتح شامل تفتح خلالها المحلات التجارية ابوابها من الصباح وحتى ساعات المساء .

١١ و ٢/١٦ يومي فتح شامل ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً مع ضرورة التزام اصحاب المحلات بموعد الفتح في وقت واحد .

٢/١٩ يوم اضراب شامل تضامناً مع اسرانا المعتقلين في سجون الاحتلال واحتجاجاً على الاعتقالات وسياسة الابعاد .

٢/٢٢ يوم تعيد مميز في ذكرى انطلاق الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على طريق التحرير والنصر .

٢٣ ٢/٢٨ اسبوع تعيد جماهيري لرفض ممارسات الاحتلال وتأكيد الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية من خلال تعيد المواجهات مع جنود الاحتلال ومستوطنيه والقيام بمسيرات جماهيرية حاشدة .

القيسادة الوطنية الموحدة للانتفاضة .

دولة فلسطين .

١٩٩٢/٢/١ .